

وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ٧٢

علي الطنطاوي

والله ما اذكر انني في صغري لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخزت من رفاقي المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف وقت - [00:00:00](#)

الله عادل العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات ازا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - [00:00:20](#)

علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء. السلام عليكم ورحمة الله. هل انتبهتم انه كاد ينتهي الشهر وانا نسيت ان اتكلم عن اشد ما ابتلينا به في هذا العصر عن الداهية الكبرى عن - [00:00:49](#)

المصيبة العظمى عن اسرائيل. اسرائيل ليست يعني فضيحة هذا العصر فقط بل هي والله فضيحة التاريخ في العصور كلها. ان ياتي قوم الى بلد ليسوا من اهله وليس ليس لهم ملك فيه. فيغلب اهله ويقتلوهم ويستبدوا بالبلد من دونهم وتأتي - [00:01:19](#) دول يعني تدعي الحضارة والتمدن فتقويهم وتمدهم وتؤيدهم هاي المصيبة. انا لن ادوار قيام اسرائيل. انتم تعرفون هلاً قبل الحرب العامة الاولى كان اليهود في كل البلد كانت لهم حارة. وكان اليهود يعني يشتغلون عندنا في الشام يشتغلون ببيع الاشيا القديمة وينادون عليها - [00:01:49](#)

في العراق كان عدد اليهود اكبر. لو نظرتم في تاريخ اليهود طردهم ونكل بهم للؤمهم وما جبلوا عليه من قبيح الطباع ملك فارس. لما غزاهم بارضهم ونفاهم منها. طردوا من - [00:02:19](#)

فرنسا وانجلترا مرات. طردوا من الاندلس من اسبانيا يعني بعد ان استردت لا من الاندلس على ايامنا. الدولة الامة ما يعني التي عاملت اليهود معاملة الحسنة وسلموهم مناصب بل وجعلوا منهم وزراء - [00:02:39](#)

مبالغة بالتسامح وخروجاً عن حد التسامح المطلوب في الاسلام الى الضعف والى موالاة غير المسلمين نحن المسلمين. اقرأوا تاريخنا. كانت العقابة انهم جزونا شر جزاء. ما انا اذكركم قم بالادوار. لما قام هادا والجماعة يدعون اه الصهيونية واحياء يعني احياء ما كان قد - [00:02:59](#)

مات والميت لا يمكن ان يعود الى الحياة. ولو انتعش فترة واحد على فراش الموت قد يعطى ابرة. ينتعش فيها يتأخر موته ساعة او ساعتين. هذا الذي وقع لهم. لما ذهبوا تعرفون قصتهم مع السلطان عبدالحميد. السلطان عبدالحميد - [00:03:29](#)

الذي اسأوا اليه وشوهوا سيرته ونشروها بين الناس واستغل هذا. يعني بعض كتاب النصارى واصحاب الاقلام فيهم جمعتهم مع اليهود عداوة الاسلام. هاي قصص جورجي زيدان وغير جورجي زيدان حتى اننا - [00:03:49](#)

لما نشأنا بعد الحرب الاولى وكنا يعني في اوائل الدراسة الثانوية والله انا امضيت مدة طويلة وانا اعتقد ان السلطان عبد الحميد هو يعني الشر الامثال للحاكمين. وانه يعني ملأ الدردنة - [00:04:09](#)

سادي المظلومين تبين ان هذا كله كذب وانه من عمل اليهود. وكانت عاقبة هذا الموقف العظيم منه لما رد المال الكثير على حاجته اليه. ايثاراً لدينه ولرضا ربه. وللامانة التي وضعها الله في عنقه - [00:04:29](#)

وهي فلسطين كانت النتيجة ان عمل الاتحاديون حتى ازاحوه عن عرشه وكان بين بلغة العزل شوفوا المبالغة باللؤم كان بينهم رجل من اليهود. لان الاتحاديين الاتحاديين يلتقون في مع اليهود هدول جماعة بعد ذلك مرت ادوار لما اعطوا وعد بلفور عينت انجلترا -

[00:04:49](#)

انا اسود تاريخا ما اتكلم في السياسة امور مرت هذه مضي عليها وقت طويل. انجلترا اعطتهم وعد بلفور اعطى ما لا يملك لمن لا يستحق. وهذا اعجب شيء. ثم عين اول مفوض سامي لفلسطين - [00:05:19](#)
بعد ان صارت تحت الانتداب الانجليزي عينوا رجلا يهوديا. نحن اضعنا فرصا. نعم نحن مسلمين اضعنا فرصا كثيرة. والغريب انه كلما عرض علينا عرض ممكن رفضناه ثم رجعنا نطالب به بعد ان ذهب. يعني القطار ماشي. الحق القطار الاول فاجد فيه مكانا. لا اقبل به - [00:05:39](#)

يمشي الحق فلا ادركه يأتي القطار الثاني فتعاد القصة سمعت مرة من الملك فيصل رحم الملك الشهيد السعيد رحمة الله على روحه لما كان مبعوثا هذا ارسل في مطلع الشباب يعني مات وهو اقدم المشتغلين بالسياسة - [00:06:09](#)
على وجه الارض ومن افهمهم لها قال استطاعوا ان يعني يتفقوا مع الانجليز بعد وفود من العرب على تحديد الهجرة كانت المسألة في اول الامر محصورة ببيع الاراضي لليهود والتحذير من بيعها - [00:06:29](#)
وتحديد الهجرة الى فلسطين. قبلوا بتحديدها بخمسة وعشرين الفا. يقول بان زعيما كبيرا رفض هذا. ولم يقبل به. تبذلت الوزارة البريطانية. طلع الكتاب الابيض رجعوا عن هذا العرب عدنا نطالب وهكذا الحلقات المتتابة اقام نوري السعيد اقترح نظام هاي الحوزات - [00:06:49](#)

هادي عرضناها ثم رجعنا نطالب بها. جاء قرار التقسيم رفضناه والحق معنا في رفضه. وقام العرب قومة رجل واحد رجعنا بعد ذلك نتمنى اننا لو قبلنا به صارت الحرب سنة ثمان واربعين لما - [00:07:19](#)
سحب الانجليز من فلسطين وانها الانتداب هناك كان اليهود في جهة الوكالة اليهودية في جهة كنا نحن الهيئة العربية العليا هؤلاء امامهم ستار يستعدون من ورائه وهؤلاء امامهم ستار. لما رفع الستار - [00:07:39](#)
تبين ان اليهود اسسوا جيشا مقاتلا غير رسمي جيش للغدر وللإيذاء وللهدم وللتخريب وكان من اظهر زعماء هذا الرجل هل لاعطي الان نصف الجائزة العالمية للسلام ولك والله في عجائب عجائب وقعت في العصر لو اننا قرأناها في التاريخ قبل قرون وقرون لتعجبنا منها. رفع - [00:07:59](#)

عن هيئة نمط ما طلع عنا شي. مع ذلك لو تركت يومئذ اقول هذا الان للتاريخ عرض سريع لو تركنا اهل فلسطين هم يدافعون عن انفسهم سنة ثمان واربعين ولم تدخل الدول العربية السبع هذا - [00:08:29](#)
الذي عرفتم قصته لما قامت دولة اسرائيل لان فلسطين جاهدت الفلسطينيين الذي فتح باب الجهاد ورفع رايته الاولى شيخ من جبله على الساحل السوري شيخ مرب ومعلم ودين ويعمل لله الشيخ عز الدين القسام. هذه الاسماء ينبغي ان تعرف يا اخوان. هذا الذي فتح باب - [00:08:49](#)

جهاد وبقي يناضل حتى قضى شهيدا سنة ست وثلاثين قامت الثورة. الثورة العربية الكبرى بالنسبة لفلسطين عجزوا عن قهر هؤلاء الابطال شارك فيها جماعة من البلاد العربية من اظهرهم تعرفون سيرته. نحن عملنا على اخماد هذه الثورة. علتنا كانت مع الاسف - [00:09:19](#)

الانقسام. الانقسام والتنازع والتحزب بين كانت النتيجة ان اقاموا هذه الدولة سنة ثمان واربعين. وقسمت القدس. قلت لكم من حديثين اننا حضرنا مؤتمرا وذهبنا مع الشيخ امجد. ندوه في البلاد - [00:09:49](#)
الاسلامية ذهبنا الى باكستان والى الهند وماليزيا وسنغافورة والى اخره اندونيسيا نعرب بقضية فلسطين ونشكو ان القدس قد انتزع اكثرها. وان المسجد الاقصى الجبل المقابل له فيه اليهود ما وصلوا اليه ولا دخلوا كنا نستثير المسلمين لانقاذ ما حول المسجد الاقصى. لما - [00:10:09](#)

وقعت الواقعة المشؤومة سنة سبع وستين بالتاريخ الميلادي تسعمية وسبعة وستين هذه الحرب وانهزمت فيها نعترف انهزمنا قالوا نكسة ومدرى ايش نقصها. اليوم الرجل القوي اذا هزم يعترف بهزيمته. الظاهرة - [00:10:39](#)
شعار جديد شعار ما ادري من اين دخل علينا ولا من الذي اخترعه وكيف قبلناه ورددناه هو ازالة يتأفى بالعنوان. اليوم نحن عندما

نطالب نقول ان تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها سنة - 00:10:59

والستين طيب والاراضي التي احتلتها من قبل يافا بلدنا حيفا بلدنا اللد بلدنا الرملة بلدنا هل نتركها لهم؟ هدول مثالهم مثل اه لص او عصابة لصوص دخلوا الى عمارة تسكن في - 00:11:19

فيها ذات شقق تسكن فيها اسر مختلفة. احتلوا بالمكر وبالحيلة وبالقسوة وبالغدر والجرائم احتلوا شقة منها. ثم قعدوا ينادون انه

لماذا لا يعني ندعوا الى السلام لماذا لا يكون بيننا وبينكم تفاهم وسلام؟ لماذا لا نتفاوض؟ هذه النعمة هذه لبثنا - 00:11:39

اسمعوها اكثر من عشرين سنة وهم يذيعون من اذاعاتهم الرغبة في السلام لما ارتكبنا هذه الخطيئة وقبلنا بالسلام ظهر بان دعواهم

كذب وانهم لا يريدون ان يخرجوا من هذه الشقة - 00:12:09

احتلوها ولا يريدون ان يكتفوا بها بل يريدون ان يحتلوا الشقق الاخرى. انا رجل والله لا افهم بالسياسة محمد عبده يقول يكره كلمة

المادة كلها الساسة يسوس سياسة بالمعنى الحديث. فانا اتكلم بلسان - 00:12:29

وفي الغد اقول يعني حكم الاسلام الذي تعرفونه في هذه القضية. والسلام عليكم ورحمة الله والله ما اذكر اني في صغري لعبت مرة

مع الاولاد في الزقاق. ولاتخزت من رفاقي في المدرسة - 00:12:49

خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف الارزاق الله عادل العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش

ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع. وقفات. وقفات. تتصورون اني ذهبت السنة الماضية. قلت امر - 00:13:09

اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها

الثابت وفرعها في السماء - 00:13:41